الاعوام . اما روافد الهجرة الاساسية فهي نفس الروافد السابقة : العالم العربي واوروبا الشرقية . شكل اليهود الشرقيون الوافدون من آسيا وافريقيا معظمهم من المغرب وتونس والجزائر نسبة ٥٤٪ من عدد المهاجرين . ومن الجدير بالذكر هنا ان اسرائيل كانت قد علقت عشية استقلال الجزائر ، آمالا كبيرة على اليهود هناك ، الذين شرعوا بهجرة واسعة النطاق الى فرنسا . وقد بذلت الوكالة اليهودية جهودا كبيرة لتحويل سير هجرتهم الى اسرائيل ، الا ان محاولاتها لم تعط الثمار المرجوة منها ، فقد نجحت في جلب ٧٥٠٠ يهودي فقط من مجموع ١١٠ آلاف فضلوا الهجرة الى فرنسا والبقاء فيها(١٢). اما بقية المهاجرين فقد قدموا من الاقطار الاوروبية (وخاصة دول اوروبا الشرقية) ومن اماكن متفرقة من الدول الغربية .

الفترة الواقعة بين ١٩٦٥ ــ ١٩٦٧ : اتسمت هذه الفترة بهبوط بارز شبيه بالهبوط الذي حدث في الفترة التي اعقبت الهجرة الجماهيرية ، بسبب توقف حركة البناء وتفشي البطالة وسياسة التقشف الاقتصادي التي انتهجتها الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٦٥ . وقد بلغت حصيلة الهجرة خلال هذه الاعوام الثلاثة حوالي ٥٤ الف مهاجر ، شغل بها اليهود الشرقيون نسبة ٦٩ ٪ .

الفترة التي اعقبت حرب حزيران : شهدت هذه الفترة ارتفاعا نسبيا طفيفا خلال الاعوام الاربعة الماضية . فقد بلغ المعدل السنوي للمهاجرين والمهاجرين المؤقتين خلال هذه الفترة حوالي ٣٤ الف مهاجر ، الا انها تتميز عن الفترات السابقة بتعدد روافد الهجرة التي كانت شبه مقتصرة على العالم العربي واوروبا الشرقية ، اما في هذه الفترة وبعد نضوب معين الرافدين فقد اصبحت الهجرة تنبع من مصادر متعددة ومختلفة ، برزت فيها دول اوروبا الغربية واميركا الشمالية ودول اميركا الجنوبية ، وكذلك الاتحاد السوفييتي خاصة في عام ١٩٧١ حين بلغ مجموع اليهود المهاجرين منه في ذلك العام حوالي ١٤ الف مهاجر(١٣).

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل تقسم دول العالم الى قسمين رئيسيين على اساس واقع اليهود فيها ، القسم الاول « بلدان الرخاء » وتعني بها دول اوروبا الغربية واميركا الشمالية وبلدان اميركا الجنوبية واستراليا وافريقيا الجنوبية ، القسم الثاني « بلدان الضيق » ويقف على راسها الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية والعالم العربي . ان هذا التقسيم ، ينبع من خلال النظرة الصهيونية لواقع اليهود السياسي والاقتصادي والثقافي في كل بلد على حدة ، دون الاخذ بعين الاعتبار مدى « رفاهية » او « ضيق » ذاك البلد ، بل اقتصار النظرة على واقع رفاهية او ضيق اليهود فيه ، حسب المفاهيم الصهيونية . لقد جاءت موجات الهجرة اليهودية الاساسية الى اسرائيل من « بلدان الضيق » اوروبا الشرقية والعالم العربي ، وقد نضب معين الهجرة من هذه البلدان ، وتحولت انظار اسرائيل الى يهود الاتحاد السوفييتي ويهود العالم الغربي الا انها تواجه مشكلتين اساسيتين :

١ ــ مشكلة يهود الاتحاد السوفييتي : لا يزال الاتحاد السوفييتي يفرض قيودا على الهجرة بالرغم من هجرة الـ ١٤ الف يهودي في عام ١٩٧١ . ومن المحتمل ان يتخذ خطوات مشددة وحازمة تجاه هذا الموضوع اذا ما قام الطرف العربي بخطة عملية لمواجهة الهجرة اليهودية لاسرائيل .

٢ ــ مشكلة يهود « بلدان الرخاء » : ان مشكلة هؤلاء لا تتمثل في عدم السماح لهم بالهجرة الى اسرائيل او في الضغوطات السياسية والاقتصادية ، بل تتمثل في المستوى المعيشي والاقتصادي الذي يفوق المستوى القائم في اسرائيل ، الامر الذي جعل الهجرة اليهودية من هذه البلدان ضعيفا ويقتصر بشكل عام على « الفئة الصهيونية » ، كما ان